

مهارات كتابة خط النسخ كمدخل لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة  
قسم التربية الأسرية والمهن الفنية  
م.م. حامد شكر محمود

Received: 17/6/2020

Accepted: 26/7/2020

Published: 2020

مهارات كتابة خط النسخ كمدخل لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة قسم  
التربية الأسرية والمهن الفنية  
م.م. حامد شكر محمود  
رئاسة الجامعة المستنصرية - قسم النشاطات الطلابية

**المستخلص:**

ان عملية تنمية المهارات وصقلها لدى الطلبة المتعلمين تتم عن طريق الحصول على معلومات ومهارات تزودهم بالقدرة على مواجهة التطورات المتلاحقة في كافة مجالات الحياة، وهذا يتطلب مناهج حديثة منتظمة ومتطورة، علمياً من الناحية التربوية، ان يتمكن من الخط العربي والابداع فيه يتوقف على الاكثار من التدريب والتكرار، واتقان الخط العربي قد يحتاج الى سنوات، وهذا ما يدفع الكثير من المتعلمين الى ترك التعلم والتحول الى فنون اخرى، وهذا ما يدعو الى ابتكار واتباع اساليب حديثة لتعلم الخط العربي من خلال تنمية التفكير الابداعي لدى المتعلمين بغية انتاج اعمال فنية فيها شيء من الابداع، تشكل عامل جذب للمتعلمين نحو الاستمرار ومواصلة تعلم الخط العربي وعدم التحول عنه. يراد من هذا البحث التعرف على امكانية استخدام خط النسخ كمادة دراسية لتنمية التفكير الابداعي، فقد تضمن الفصل الاول، مشكلة البحث واهميته، والهدف من البحث، ومن ثم تحديد المصطلحات واحتوى الفصل الثاني على الخلفية النظرية والتي بدورها تضمنت المهارات وانواعها والتفكير الابداعي والمرونة والاصالة والحساسية للمشكلات، وتضمن الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته، وفي الفصل الرابع تفسير النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث هي:-

وجد الباحث اثرأ واضحاً لتوظيف خط النسخ في تنمية التفكير الابداعي ويقترح الباحث اجراء دراسات اخرى لتنمية التفكير الابداعي في انواع اخرى من الفنون الجميلة والفنون التطبيقية وفي نهاية البحث قائمة المصادر.

**الفصل الأول**

**مشكلة البحث:**

تعد التربية الفنية تعديلاً ايجابياً في سلوك الافراد عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة والحصول منها على اعمال جيدة وممتقنة، وتعد عملية تهذيب لسلوك المتعلمين من خلال ممارستهم للاعمال الفنية وتذوقها، فهي تربية عن طريق الفن من خلال الانشطة الفنية المختلفة ومنها الخط العربي، وهو فن اصيل يعتمد تعلمه على الرغبة والتعليم المكتسب فضلاً عن التدريب واتقان المهارة والاصرار على التعلم كونه يعد من الفنون الصعبة، فهناك ضعف في امكانيات وقدرات الطلبة في الاحتفاظ الذهني للمادة العلمية لمدة طويلة مع ضعف الامكانيات القادرة على اكتشاف الموهوبين وقلة الساعات المخصصة لتعليم الخط العربي، ولا تتوافر برامج علمية متخصصة لغرض تدريس الخط العربي او قلتها، بل تعتمد عملية التعليم على ذاتية وامكانية المعلم في اغلب الاحيان، ومع التقدم والتطور التكنولوجي في جميع المجالات فان تعلم الخط العربي لا يزال يمارس بالطرق التقليدية القديمة، ان اعداد خطة التدريس ومفردات منهج دراسي يتطلب مهارة جيدة، وخاصة في الخط العربي، اذ يجب ان يتلائم المنهج مع قدرات المتعلمين ومستواهم المعرفي.

# مهارات كتابة خط النسخ كمدخل لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الأسرية والمهن الفنية م.م. حامد شكر محمود

وهذا يتطلب توجيه طاقات الطلبة نحو الاكثار من التدريب والتمرين والتكرار، بما يساعد على انجاز او انتاج اعمال فنية نابغة من افكار تنافسية مبدعة في خط النسخ، اذ يعد من الخطوط اللينة الجميلة، وقابل للمد والتشكيل (التكوين) لانجاز لوحات تزيينية قابلة للعرض في المعارض الفنية.

**أهمية البحث:**

تكمن اهمية البحث في التعرف على قابلية الطلبة المتعلمين وامكانياتهم المهارية في خط النسخ لتنمية التفكير الابداعي لديهم، وذلك لان الخطاط الاعتيادي هو من ادرك اساسيات الخطوط العربية وتعرف على انواعه، وبقي في حدود معرفته الضيقة، ولم يتمكن من مسامرة روح عصره وظل خطه دون غاية قدرته وتوقفت تجربته وتوسعت لديه ولادة انماط جديدة فاصبح منه اعتيادياً لا يؤثر في وسطه. اما الخطاط المبدع فهو من ادرك اساسيات الخطوط العربية وتعرف على انواعها، فكان ولعه به غريباً وانتاجه جيداً وتراكيبه جميلة واخاذة، ويتمتع بالقدرة على ابتكار اشكال جديدة تفصح عن مهارته وقدرته للحفاظ على اصالة الخط العربي، واستطاع ان يخلق لنفسه اسلوباً مميزاً (ذنون، 1986، ص25-26). كما تكمن اهمية البحث في الاستفادة من اثر تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة (مخرجات الكلية) في تدريس التربية الفنية ونقل ما تعلموه الى طلبتهم.

## **هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر المهارة في كتابة خط النسخ لتنمية التفكير الابداعي لدى المتعلمين، الطلبة في قسم التربية الأسرية والمهن الفنية في كلية التربية الاساسية، ولتحقيق هدف البحث صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:-

• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في رتب مهارات الأصالة والمرونة والطلاقة عند طلبة المرحلة الاولى بين التطبيقين القبلي والبعدي.

• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في رتب مهارات التفكير الابداعي عن طلبة المرحلة الاولى بين التطبيقين القبلي والبعدي.

## **تحديد المصطلحات:**

**1- المهارة:** عرفتها (الدليمي) على انها:- "كفاءة المتعلم في اداء واجب معين، اي هي القدرة على استعمال المتعلم لمعلوماته لكفاية واستعداد للانجاز، وهي كفاءة المتعلم في اداء واجب حركي معين" (الدليمي، 2011، ص191).

وعرفها (الزامللي) على انها:- "مجموعة من القدرات والامكانيات والمعارف والخبرات الشخصية التي يتوجب توفرها عند شخص ما ليتمكن من انجاز مهمات معينة". (الزامللي، 2008، ص13).

**2- خط النسخ:** عرفه الاعظمي على انه "هو خط قريب من خط الثلث من نواحي الجمال والروعة والدقة، وكان يستعمل لنسخ الكتب، فسمي بخط النسخ، وهو يحتمل التشكيل ولكن اقل من الثلث، ويكتب بخط النسخ (القران الكريم) والاحاديث النبوية الشريفة، ويصلح لبعض اللوحات الكبيرة، وتتخذ حروف المطابع من هذا النوع". (الاعظمي: 1977، ص72).

وعرفه الحمداني على انه: "هو خط قريب من خط الثلث ويأتي بعده جمالاً وابهة وجلالاً ودقة، ويقبل التشكيل بصورة اقل من الثلث، ولما كانت حروفه ادق حجماً واقل اشكالاً، وانها ثابتة المكان بالنسبة لمستوى السطر فهي اما فوقه او عليه او تحته، فقد اتخذ لحروف الطباعة" (الحمداني، 1990، ص40).

# مهارات كتابة خط النسخ كمدخل لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الأسرية والمهن الفنية م.م. حامد شكر محمود

**3-التنمية:** عرفها (مهدي) على انها:- "جميع ما يطرأ على الفرد والمجتمع من تطور في مجالات الحياة المختلفة، ان التنمية عملية تحويل تشمل كل فرد في المجتمع، وتشمل ما في المجتمع من نشاطات انسانية وانظمة وقوانين وتراث ثقافي" (مهدي، 2002، ص113).

**4-التربية الفنية:** عرفها (العمود) هي تربية في المقام الأول تسعى لتوظيف الفن لتحقيق اهداف تربوية" (العمود، 2002، ص14).

كما عرفها (الزاملي) بأنها "عملية تربوية تساعد المتعلم والمتدرب على التنشئة الاجتماعية وتسمح له بالتعبير عن ذاته والتعرف على موهبته وصقلها ونمو قدراته ورغباته وتطور مهاراته" (الزاملي، 2008، ص11).

قسم التربية الأسرية والمهن الفنية: يعرفها الباحث اجرائياً (احد الاقسام العلمية في كلية التربية الأساسية، اذ يعد مخرجات هذا القسم كمدربين للتربية الأسرية في المدارس الثانوية).

## الفصل الثاني / الاطار النظري

### المهارات:

هي تلك الامكانيات المكتسبة، والتي تستوجب استخدام حواس المتعلم في مهمة معينة وبحسب نوع الاداء حركيا ام شعوريا ام فكريا، اما المهارات المعرفية فتتطلب انشغال المتعلم بعملية فكرية لا ستيعاب المادة وبتركيز ذهني وانفعالي متحمس عند انجاز المهارات. (سعادة، 2006، ص228).  
كما انها امتلاك وتطوير القابلية لاحداث نتائج نهائية مكونة للمستويات العالية بالاداء الامثل وباستعمال اقل ما يمكن من الطاقة والجهد (فرحان، 2013، ص14).

والمهارة المعرفية يكون المحدد الرئيس فيها نوع القرارات المتخذة بخصوص ما يجب فعله (عبد الحافظ، 2013، ص14). والمهارة الفنية هي قدرة المتعلم على القيام بعمله من خلال ادراكه نوعية العمل المكلف به ومعرفته بكل ما يجب انجازه من الاعمال (الدليمي، 2011، ص191-192).  
ان لخط النسخ مميزات عدة اهمها ان اشكال حروفه مطبوعة في ذهن المتعلمين، كونه الخط المعتمد لتعلم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، كما انه الخط المعتمد حروفه في طباعة الكتب الدراسية والمجلات والاعلانات، وانه الخط المستخدم في كتابة القران الكريم، وهذا يعني انه خط متعارف عليه لدى الطلبة المتعلمين، فان العين قد تعودت على اشكال حروفه ولا يحتاج سوى الى الدقة في تشكيلاته وتكوينه للابداع فيه.

### انواع المهارات:

هناك عدة انواع من المهارات، تم تقسيمها كالاتي:-

**1-المهارة الحركية او الادائية:** وهي كفاءة المتعلم في اداء واجب حركي خاص او مجموعة واجبات حركية، وتقسم الى عدة اقسام هي:-

- مهارات بسيطة.
- مهارات كبرى او معقدة.
- مهارات اخرى خاصة، وهي مهارات تتأسس بشكل خاص على المهارات الحركية الاساسية وانماطها المتعددة، والتي تتضمن نقاطاً مهمة في طريقة ادائها الفني مع التأكيد على انسجام بين اجزائها.

**2-المهارات الفكرية:** وهي قدرة المعلم او المدرس على تصور الموقف وادراكه ودراسته لكل ابعاد الموقف للتمكن من استخلاص الحقائق والتوصل الى نتائج وتفسيرها لاتخاذ القرارات المناسبة للموقف واصدار الاوامر الى المتعلم او الطالب.

# مهارات كتابة خط النسخ كمدخل لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الأسرية والمهن الفنية م.م. حامد شكر محمود

3-المهارة العقلية: وهي قدرات تجعل من المتعلم ان يكون ماهراً او مقتدرأ في المستوى المعرفي، وهي توضيح لكيفية قيام العمليات العقلية بعملها في اثناء تطبيقات معينة. (الدليمي، 2011، ص191-192).

وهنا نرى ان التدريب على خط النسخ من النشاطات المفيدة والمهمة للتعرف على مراحل واجراءات العمل بالاضافة الى القدرة والاداء لتأليف وتحديد المجال العملي لخط النسخ، وبذلك يحتاج الطالب الى اتقان مجموعة من المهارات كالآتي:-

- 1-مهارة الاستعانة بالكتب وكراسات تعليم الخط للحصول على معلومات جديدة.
  - 2-الحاجة الى المواد والخامات المستخدمة في العملية التعليمية من البيئة المحيطة.
  - 3-مهارة ترتيب المعلومات ومعالجتها وتحليلها بغرض استخدامها وابرازها بالتدريب.
  - 4-مهارات في دقة الملاحظة للحرف اليدوية في البيئة المحلية.
  - 5-المهارة في التدريب وتطبيق المعلومات المكتسبة بدقة عالية.
- (عبد الحميد، 1995، ص146).

## التفكير الابداعي:

ان الابداع هو ان يكون الناتج فيه جديداً واصيلاً، وذا قيمة للمجتمع في الوقت ذاته، ويمكن للناتج ان يظهر باشكال عديدة ومتنوعة، وذلك وفق وظيفة هذا النشاط او ذلك ووفق طبيعته ودرجته ومستواه في الاصاله والقيمة والفائدة من اجل المجتمع. (روشكا، 1989، ص33).

يعد الابداع مرادفاً لحل المشكلات، ولا تتوقف اهميته عند حل المشكلات فقط، بل بشكل اساسي على القدرة على ايجاد واكتشاف او معرفة مشكلة ما، كانت الحاجة الى التفكير الابداعي ملحة في كل عصر من العصور الماضية، ولولا المبدعون لما اصبح لدينا هذا الكم الهائل من الانجازات والاختراعات والاكتشافات العلمية والادبية والفنية، ويعرف التفكير الابداعي بانه الاستعداد والقدرة على انتاج شيء جديد، او انه عملية يتحقق الناتج من خلالها، او انه حل جديد لمشكلة ما، او انه عملية فيها انتاج جديد وذو قيمة من اجل المجتمع، ويعرف كذلك بانه تفكير يؤدي الى التغيير نحو الافضل، وهناك من يعتقد انه لا بد من وجود عوامل اساسية مستقلة للقدرة الابداعية والتي بدونها لا نستطيع التحدث عن وجود ابداع اهمها:-

- 1-الطلاقة: اي القدرة على انتاج اكبر عدد من الافكار الابداعية في وقت قصير نسبياً.
- 2-المرونة: ويقصد بها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وهذه تتجلى لدى العباقرة الذين يبدعون في اكثر من مجال، وخاصة الفنانين والادباء الذين ينجحون في مجالات ابداعية متنوعة.

3-الحساسية للمشكلات: فالشخص المبدع لديه القدرة على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد، فهو يحس بالمشكلات احساساً مرهفاً.

4-الاصالة: يمكن تعريف مهارة الاصاله كاحدى مهارات التفكير الابداعي بانها تلك المهارة التي تستخدم من اجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية او فريدة من نوعها، اي ان المبدع لا يكرر افكار الآخرين.

5-الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته، فالمبدع لديه القدرة على التركيز على هدف معين، وعلى تخطي اي معوقات ومشتتات تبعده عنه، وهو قادر ايضاً على ان يبذل من افكاره لكي يحقق اهدافه الابداعية بافضل صورة ممكنة، وهذه السمات تكاد تكون عامة لدى معظم المبدعين في المجالات المختلفة، سواء في المجال الفني او العملي او الاجتماعي او السياسي (حبش، 2005، ص6-11).

# مهارات كتابة خط النسخ كمدخل لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الأسرية والمهن الفنية م.م. حامد شكر محمود

- 1- الحساسية: وتعني ان الشخص المبدع حساس بمشاكل وحاجات الآخرين.
  - 2- الاصاله: والتمثلة بعدد وتنوع الحلول التي يتوصل اليها الشخص المبدع، والمتضمنة كون الشيء جديداً ومتفرداً.
  - 3- الطلاقة: وتعني القدرة على انتاج عدد كبير وتقييم من الافكار في وحدة زمنية معينة، وتشكل كل خطوة متكاملة نقطة بدء جديدة في حل المشكلات.
  - 4- المرونة: وتعني التكيف السريع للتطورات والمواقف الجديدة.
  - 5- القدرة على التجريد: وهي المهارة في التحليل والمتضمنة على تحليل عناصر الاشياء وفهم العلاقات بين هذه العناصر.
  - 6- القدرة على التركيب: وتعني القدرة على مزج عدة عناصر للوصول الى كل مبدع.
  - 7- مهارة الاعادة: وتتضمن قدرة غير عادية لاعادة تنظيم الافكار، والمفاهيم، الناس، الاشياء، تبعاً لخطة معينة (صالح، 1988، ص56-57).
- والابداع هنا هو قدرة الطالب على انتاج عمل في الخط العربي على ان يكون جديداً واصيلاً في صياغته معبراً عن قدرة عالية في الاداء مفيداً للمجتمع وبمستوى الابداع المنتج. (خيرى، 1995، ص18)
- حل المشكلات:**

تعد حل المشكلات احدى طرق التدريب الشائعة، وتساعد على انعاش ذاكرة المتعلمين، بهدف حل المشكلات التي تواجه الافراد عن طريق تفتيتها الى عناصر منفردة، والقيام بدراسة كل عنصر بشكل منفصل، اي انها عبارة عن مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد محاولاً التغلب على المشكلة او الموقف والتوصل الى الحلول المناسبة، فالمشكلة هنا هي ذلك الموقف الذي يقف الفرد ازاءه في حيرة وتردد وعدم ثقة بالقدرة على التوصل الى حل، وتقوم الطريقة على خطوات عدة اهمها الشعور بالمشكلة وتحديدها ومن ثم العمل على تحليلها الى اجزاء والعمل على جمع البيانات وتفسيرها والتوصل الى الحل المناسب للمشكلة. (العتوم، 2007، ص144).

## الفصل الثالث

### إجراءات البحث

- منهجية البحث:** أعتمد الباحث منهج التحليل والوصف ومن ثم التجريب على الطلبة كونه الانسب لتحقيق هدف البحث.
- التصميم التجريبي:** اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي.
- مجتمع البحث:** تشمل جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أي جميع الأفراد، والأشياء، الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.
- فقد حدد مجتمع البحث من طلبة المرحلة الأولى (الدراسة الصباحية /قسم التربية الأسرية والمهن الفنية) كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2017-2018 والبالغ عددهم (60) بواقع (31) في قاعة (1) و (29) في قاعة رقم (2).
- عينة البحث:** وهي جزء من مجتمع البحث، ولها صفات وخصائص المجتمع.
- ولغرض تطبيق الاختبار القبلي قام الباحث باختبار قاعة (1) بطريقة عشوائية لتطبيق الاختبار المهاري على أفراد العينة وذلك لمعرفة مستوى المهارة التي يمتلكها الطلبة في خط النسخ وفق اختبار جيلفورد وبعد تصحيح الإجابات استبعد الباحث عن عينة البحث كل فرد على درجة القطع

مهارات كتابة خط النسخ كمدخل لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة  
قسم التربية الأسرية والمهن الفنية  
م.م. حامد شكر محمود

التمثلة بر (الربيع الثالث) فما فوق من أفراد العينة، وبلغ عدد المستبعدين (12) فرداً. من مجموع أفراد العينة البالغ عددها (31) طالباً وطالبة، وذلك بتطبيق الإحصائية على نتائج الاختبار للحصول على قيمة (الربيع الأعلى) حيث تستخدم هذه القيمة للكشف عن مستوى الطلبة ويمثلوا على أداء ويطلق عليهم بـ (المجموعات المخططة) المستخرجة من جماعة ذات أصل واحد كجماعة الفصل الدراسي مثلاً، والتي يمكن من خلال الربيع الثالث معرفة الماهرين في الأداء من غير الماهرين، فأصبح المجموع النهائي لأفراد العينة (19) طالباً وطالبة.

**تحديد المادة الدراسية:**

حدد الباحث المادة العلمية التي تدرس للطلبة على وفق المفردات تم تخطيطها والتي سيتم تدريسها وعددها (5) وعرضت على المجموعة من الخبراء، للإفادة من آرائهم وتوجيهاتهم وقد تم اجراء التعديل اللازم وفق آراء الخبراء لتكون صالحة للتطبيق.

**أداة البحث :**

اختبار الباحث اختبار جيلفور وذلك لكثرة استخدامه في تنمية التفكير الإبداعي في العراق والوطن العربي، وتم التأكد من الصدق وذلك قام الباحث بعرضه على مجموعة من الخبراء للتأكد من صحة الأداة (1) وبعد التأكد من صلاحية فقرات الاختبار وصدقها حدد الباحث التعليمات بكيفية الإجابة على الفقرات عند تقويمه للعينة ولتصبح فقرات الاختبار خصص لكل طالب على (3) تقديرات لكل فقرة من الأفكار الواردة في فقرات الاختبار كالاتي:-

- 1- المرونة: يتم إعطاء (1) درجة عن كل فكرة في إجابة الطالب ويجب أن لا تكون الفكرة مكررة.
- 2- الأصالة: يعطي للطالب درجة ما بين (0-10) بحسب عدم وجودها بالنسبة لأفكار بقية العينة.
- 3- الطلاقة: يعطي (1) درجة عن كل فكرة عند الإجابة.
- 4- درجة التفكير الإبداعي: وهي مجموع الدرجات لكل الفقرات من المرونة والأصالة والطلاقة.

**ثبات الاختبار:**

حسب الباحث ثبات التصحيح بمعادلة (كبودر رينشاردسون-20) إذ بلغ معامل الثبات (83%) وقد أشار ان الاختبار الجديد إذا كان معامل الثبات محصوراً بين (0,60-0,80) صحح الباحث بنفسه إجابات الطلبة ثم طلب من مصحح آخر إعادة تصحيحها وبعد الحصول على التقديرات الكلية للتصحيحين تم استخراج الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون والبالغ (0,82) وهذا معامل ثبات ومقبول.

**إجراءات التطبيق:**

قبل البدء بالتطبيق بالتجربة أجرى الباحث الاختبار القبلي يوم/ الأحد 2017/11/5 وبعد الانتهاء من التجربة طبق الباحث الاختبار البعدي الموافق يوم الأحد 2017/12/24. وأشرف الباحث بنفسه على الاختبار وتم تصحيح الباحث للأوراق الاختبارية وتثبيت الدرجات وبذلك تكون مهيأة لمعالجتها إحصائياً للوصول إلى النتائج المتعلقة بهدف البحث.

**الوسائل الإحصائية:**

- 1- معادلة (كودر رينشاردسون-20) لاستخراج ثبات التصحيح.
- 2- معامل بيرسون لاستخراج ثبات الاختبار.
- 3- اختبار ولكوكسن للتأكد من فرضيات البحث.

مهارات كتابة خط النسخ كمدخل لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة  
قسم التربية الأسرية والمهن الفنية  
م.م. حامد شكر محمود

الفصل الرابع

يتضمن هذا البحث عرضاً شاملاً لنتائج البحث وفرضياته وتحقيقاً لهده وتفسيرها وتحليلها، ثم الاستنتاجات المستحصلة والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي:-  
1- وللتحقق من نتائج البحث استعمل اختبار ولكوكسن من أجل التوصل إلى رتب مهارة عند الطلبة بين التطبيقين القبلي والبعدي، إذ بلغت (0.00) قيمة ولكوكسن المحسوبة وهي أصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية والبالغة (46) وهذا يشير الى ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

جدول (1) يوضح اختبار ولكوكسن المرتب مهارة المرونة

المتغير	عدد العينة	الرتب	عدد الراتب	متوسط الدرجات	مجموع الدرجات	قيمة ولكوكسن		قيمة دلالة الاختبار	الدالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية		
ارتفاع مهارة المرونة	19	الموجبة	19	10.00	190.00	0.00	46	0.00	مستوى دالة
		السالبة	0	0.00	0.00			0.05	دالة
		التساوي	0	0	0				احصائياً
		المجموع	19						

وكذلك استعمل الباحث اختبار ولكوكسن من أجل التوصل إلى رتب الطلاقة لعينة المطبقين القبلي والبعدي إذ بلغت (20.50) قيمة ولكوكسن وهي أصغر قيمة ولكوكسن الجدولية (46)، مما يدل على أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً لصالح الاختبار البعدي.

جدول (2) يوضح اختبار ولكوكسن لرتب مهارة الطلاقة

المتغير	عدد العينة	الرتب	عدد الراتب	متوسط الدرجات	مجموع الدرجات	قيمة ولكوكسن		قيمة دلالة الاختبار	الدالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية		
رتب مهارة الطلاقة	19	الموجبة	10	7.05	70.50	20.50	46	0.00	مستوى دالة
		السالبة	3	6.83	20.50			0.05	دالة
		التساوي	6	0	0				احصائية
		المجموع	19	0	0				

وأستعمل الباحث اختبار ولكوكسن لغرض التوصل إلى الأصالة عند الطلبة بين التطبيقين القبلي والبعدي، إذ بلغت (60.000) وهي أصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية والبالغة (46). مما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) نتائج اختبار ولكوكسن لرتب مهارة الأصارة لمجموعة البحث التجريبية

المتغير	عدد العينة	الرتب	عدد الراتب	متوسط الدرجات	مجموع الدرجات	قيمة ولكوكسن		قيمة دلالة الاختبار	الدالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية		
رتب مهارة الطلاقة	19	الموجبة	12	7.08	85.00	6.00	46	0.00	مستوى دالة
		السالبة	1	6.00	6.00			0.05	دالة
		التساوي	6	0	0				احصائياً
		المجموع	19	0	0				

الفرضية الثانية: اعتمد الباحث اختبار رولوكوكسن من أجل التوصل إلى نتائج هذه الفرضية الصفرية إذ بلغت قيمة ولكوكسن المحسوبة (2.50) وهي أصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (46) مما يدل على أن فرقاً بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي كما موضح في جدول (4).

مهارات كتابة خط النسخ كمدخل لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة  
قسم التربية الأسرية والمهن الفنية  
م.م. حامد شكر محمود

جدول (4) يوضح اختبار ولكوكسن لترتب مجموعة عينة البحث

المتغير	عدد العينة	الرتب	عدد الراتب	متوسط الدرجات	قيمة ولكوكسن		قيمة دلالة الاختبار	الدالة الاحصائية
					المجموع الدرجات	المحسوبة الجدولية		
رتب الكلية	19	الموجبة	17	90.91	168.50	2.50	0.00	مستوى دالة 0.05
		السالبة	1	2.50	2.50			
		التساوي	1	0	0			
			19	-	-			

النتائج وتفسيرها:

يتبين لنا من نتائج البحث ومن خلال التحقق من الفرضيات ظهر ان هناك أثراً كبيراً في توظيف الخط العربي (النسخ) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بالصورة كلها إذ أن الخط التدريسية عرضت مفردات الدروس بصيغة تخاطب الطلبة بشكل مباشر، وتوضيح عناصر الاساسية في المادة الدراسية مما ادى الى الرفع من القابلية المعرفية والعلمية والمهارية لطلبة المرحلة الاولى التي درست وفق التفكير الإبداعي للمهارات الثلاث الطلاقة والأصالة والمرونة واطهرت تفوقاً واضحاً في الاختبار البعدي لتطبيق اختبار جيلفورد لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

الاستنتاجات:

- 1- أن تعلم خط النسخ أمر ممكن في ظل توفر أسلوب ناجح وتهيئة الظروف المناسبة.
- 2- أن اختبارات جيلفورد الذي اعتمده الباحث والمتمثل بالتفكير الإبداعي في خط النسخ كان من الأمور التي ساهمت في رفع حجم تأثير تعلم المهارة.
- 3- وجد أن المرونة تقدمت على المهارات الأخرى مما يدل على وفرة الأفكار الإبداعية لدى الطلبة.

التوصيات:

- 1- التأكيد على استغلال الأفكار ومواهب الطلبة وضرورة تضمينها في برامج الدورات التدريبية أثناء الخدمة للمعلمين وبالأخص معلمي التربية الفنية والتربية الأسرية وتوفير الدعم والمساعدة والتوجيه الذي يسهل عليهم توظيف هذه الأفكار في المواد الأخرى.
- 2- العمل على تهيئة المستلزمات والمواد الخاصة بتعلم المهارات وخاصة الخط العربي.
- 3- العمل بالأسلوب الإبداعي والتي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية وتوجيه المعلمين على الابتعاد عن عملية التعليم بأساليب تقليدية.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح إجراء الدراسات الآتية:-

- 1- بناء برنامج لتنمية التفكير الإبداعي لفروع أخرى من الفنون الجميلة والتطبيقية.
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات تابعة ولمراحل دراسة أخرى.

المصادر:

- 1- أبو النيل، محمود السيد: الإحصاء النفسي والاجتماعي التربوي، دار النهضة العربية، بيروت، 1987.
- 2- الجيزاني، حسن جارالله، التربية الجمالية والبرنامج التعليمي، المكتبة الوطنية، بغداد، 2014.
- 3- حبش، زينب، التفكير الإبداعي، القدس، 2005.
- 4- الحمداني، هادي وعبدالله عبد الرحيم السوداني، مهارات في الخط العربي، شركة الفنون للطباعة المحدودة، بغداد، 1990.
- 5- خيرى، عبد المنعم، تصميم برنامج تعليمي للإبداع في الخط العربي الكوفي، اطروحة دكتوراه، اطروحة دكتوراه، بحث غير منشور، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 1995.
- 6- الدليمي، ناهدة عبد زيد، مفاهيم في التربية الحركية، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 2011.



مهارات كتابة خط النسخ كمدخل لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة  
قسم التربية الأسرية والمهن الفنية  
م.م. حامد شكر محمود

- 7- ذنون، باسم، خطاطون مبدعون، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1986.
- 8- روشكا، الكسندر، الابداع العام والخاص، تر: د.غسان عبد الحي، سلسلة عالم المعرفة، العدد 144، الكويت، 1989.
- 9- الزالمى، صلاح رديف: تطوير مهارات التدريس لدى مدرس التربية الفنية على ضوء أسلوب التعلم التعاونين رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، 2008.
- 10- سعادة، جودت احمد وقطامي يوسف، قدرة التفكير الابداعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، دراسة ميدانية، سلسلة الدراسات النفسية والتربوية، المجلد 1، العدد 1، سلطنة عمان، 1996.
- 11- سعادة، جودت احمد، تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 12- صالح، قاسم حسين، الابداع في الفن، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1988.
- 13- عبد الحميد، شاكر، علم النفس الإبداع، ط1، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1995.
- 14- العتوم، منذر سامح، طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 15- العمود، يوسف بن ابراهيم، تطور اتجاه التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية واثره في حقل التربية الفنية، مجلة الملك سعود للعلوم التربوية، م15، جامعة الملك سعود، الرياض، 2002.
- 16- فرحان، وعد عبد الرحيم واحمد وليد، علم حركة الانسان الموصوف بالمهارة، دار الاحمدى، بغداد، 2013.
- 17- مهدي، عباس واخرون، اسس التربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية التربية الاولى، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2002.

**References:**

- 1- Abu El-Nile, Mahmoud El-Sayed: Educational Psychological and Social Statistics, Arab Renaissance House, Beirut, 1987.
- 2- Al-Jizani, Hassan Jarallah, Aesthetic Education and Education Program, National Library, Baghdad, 2014.
- 3- Habash, Zainab, Creative Thinking, Jerusalem, 2005.
- 4- Al-Hamdani, Hadi and Abdullah Abdul Rahim Al-Sudani, Skills in Arabic Calligraphy, Al-Funoon Printing Company Ltd., Baghdad, 1990.
- 5- Khairi, Abdel Moneim, Designing an educational program for creativity in Kufic Arabic Calligraphy, PhD thesis, PhD thesis, Unpublished research, College of Fine Arts, University of Baghdad, 1995.
- 6- Al-Dulaimi, Nahida Abdel-Zaid, Concepts in Kinetic Education, Dar Al-Kutub Al-Alami, 1st edition, Beirut, 2011.
- 7- Thanoon, Basem, Creative Calligraphers, Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 1986.
- 8- Roshka, Alexander, Public and Private Creativity, see: Dr. Ghassan Abdel-Hay, World of Knowledge Series, No. 144, Kuwait, 1989.

مهارات كتابة خط النسخ كمدخل لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة  
قسم التربية الأسرية والمهن الفنية  
م.م. حامد شكر محمود

- 9- Al-Zameli, Salah Radif: Development of teaching skills for the teacher of art education in the light of cooperative learning style, Master Thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, 2008.
- 10- His Excellency, Jawdat Ahmad and Qatami Yusuf, The ability of creative thinking among Sultan Qaboos University students, a field study, series of psychological and educational studies, volume 1, number 1, Sultanate of Oman, 1996.
- 11- Saadeh, Jawdat Ahmad, Teaching Thinking Skills, Al-Shorouk Publishing and Distribution, Amman, 2006.
- 12- Saleh, Qasim Hussain, Creativity in Art, Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul, 1988.
- 13- Abdel Hamid Shaker, Creativity Psychology, 1st floor, Dar Al-Gharib for Printing and Publishing, Cairo, 1995.
- 14- Al-Atoom, Munther Sameh, Methods of Teaching Art Education and its Curricula, Dar Al-Manhajj Publishing and Distribution, Amman, 2007.
- 15- Al-Amoud, Yusef bin Ibrahim, Evolution of the Art Education direction based on art as a subject and its effect in the field of Art Education, King Saud Journal of Educational Sciences, Article 15, King Saud University, Riyadh, 2002.
- 16- Farhan, Wa'd Abdul Rahim and Ahmed Walid, The Kinesiology of Man Described with Skill, Dar Al-Ahmadi, Baghdad, 2013.
- 17- Mahdi, Abbas and others, Foundations of Education, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Faculty of First Education, Directorate of Dar Al Kutub for Printing and Publishing, Baghdad, 2002.

مهارات كتابة خط النسخ كمدخل لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة  
قسم التربية الأسرية والمهن الفنية  
م.م. حامد شكر محمود

---

---

**Copywriting writing skills as an introduction to developing  
creative thinking for students of the Department of Family Education  
and Technical Professions**

**M. Hamed Shukr Mahmoud**  
Al-Mustansiriya University Presidency  
Student Activities Department

**Abstract:**

The process of skill development and refinement among educated students is accomplished by obtaining information and skills that provide them with the ability to face successive developments in all areas of life, and this requires regular and advanced modern curricula, knowing from an educational point of view, that mastery of Arabic calligraphy and creativity in it depends on a lot of training Repetition and mastery of Arabic calligraphy may require years, and this is what drives many learners to abandon learning and switch to other arts. This calls for innovation and modern methods of learning Arabic calligraphy through developing creative thinking among learners in order to produce artistic works in it. Joel creativity, attracting factor for learners constitute about to continue and continue to learn Arabic calligraphy and not to shift it.

This research aims to identify the possibility of using the transcription line as a study material for the development of creative thinking, the first chapter included the research problem and its importance, and the aim of the research, and then defining the terms and the second chapter contained the theoretical background which in turn included skills and types and creative thinking, flexibility, originality and sensitivity to problems The third chapter included the research methodology and procedures, and in the fourth chapter the interpretation of the results, conclusions, recommendations and proposals.

As for the most important results that the researcher reached are- :

The researcher found a clear effect of using the transcription line in developing creative thinking. The researcher suggests conducting other studies to develop creative thinking in other types of fine and applied arts. At the end of the research is a list of sources.